مطلب بيان الاختلاف في تفضيل بعض الآيات على بعض

ذهب قوم الى تحريمه لانه يفضي الى نقص المفضول عليه واولوا الحديث وما ورد في
لفظ افضل واعظم في ترجيح بعض الآي بانه فاضل وعظيم ولكن فيه نظر لان السلف
هربوا عنه بانهم [illegible] هذا [illegible] والقول بان اية الكرسي من كتاب الله
عظيمة لا يدل على ان يكون بالنسبة الى غيرها وذهب الاكثرون الى جوازه بهذا الحديث
قال النووي وهو المختار فيكون جميع الآيات فاضلة وبعضها افضل معناه
ان يكون الثواب بها اكثر يعني فيها كما يقال جميعها [illegible] بليغ وبعضها ابلغ
(ق) عائشة رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها قالت دخل ابو بكر وعندي
جاريتان تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث ورسول الله مسجى
بثوبه فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم
عيد فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم من اليهود والنصارى عيدا
وهذا اي هذا اليوم عيدنا يوم بعاث يوم مشهور عندهم كانت فيه مقتلة
عظيمة للاوس والخزرج بقي الحرب بينهما مائة وعشرين سنة الى
الاسلام مختلف في الغناء اباحه جماعة وهو رواية عن [illegible] يحتج
بهذا الحديث [illegible] بان ما يدل عليه الحديث ليس من [illegible] الشعر
الذي كانتا تغنيان به كان وصف الحروب والشجاعة وفي ذكره معونة للجهاد
في سبيل الدين وانما الكلام فيما يهيج النفس على الشر [illegible] وكما قيل الغناء رقية
الزنا والحديث لا يدل على اباحته وفيه اظهار السرور في العيد من شعائر
الدين و[illegible] صلى الله عليه وسلم بثوبه كان من حيث [illegible] لئلا [illegible]
فتقاطعا شهرها [illegible] عايذ بن عمرو رضي الله عنه روى [illegible] عنه ان ابا بكر
لعلك اغضبتهم لقد اغضبت ربك يعني سلمان وصهيبا وبلالا وهذا تنبيه
للغير في غضبهم وفيه فضيلة لهم حيث كان غضبهم سبب غضب الله وتنبيه
على كرم منصب الصالحين [illegible] قلوبهم حين قالوا للذي [illegible] لما اتاهم
وهو كان بعد صلح الحديبية وقيل كان هذا القول بعد اسلامه [illegible] لهم
[illegible] النفاق وكان ذلك قبل تاكيد اسلامه ما اخذت سيوف الله من
عنق عدو الله ماخذها [illegible] باهلهم وفتحها [illegible] والثاني

مطلب بيان الاختلاف في اباحة الغناء

بالله

بالله وكره الحاضي منها فقال ابو بكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم
ثم اتاه فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك
هكذا صحح [illegible] بدون الواو و[illegible] البلاغة اثباتها قال القاضي
روي ان ابا بكر نهى عن هذه الصيغة فقال قولوا لا ويغفر الله لك (ق)
ابو بكر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال نظرت الى اقدام المشركين
على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر
الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما يعني بالنصر والمعونة وهو في معنى قوله تعالى اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا قيل كان [illegible] ابي بكر [illegible] على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان يقول ان اقتل فانا رجل واحد وان قتلت هلك الامة
وروي انه انطلق مع رسول الله الى الغار جعل يمشي بين يديه ساعة و
خلفه ساعة فقال له رسول الله ما لك يا ابا بكر قال اذكر الطلب فاكون
امامك [illegible] فاكون خلفك [illegible] قال [illegible] والذي
نفسي بيده [illegible] وفيه عظم توكل النبي صلى الله عليه وسلم
(ق) سهل بن سعد رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه [illegible]
[illegible] الينا [illegible] ذكرها في [illegible] في حديث [illegible]
(ق) ابو ذر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال دخلت المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال صلى الله عليه وسلم يا ابا
ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس فقلت الله ورسوله اعلم فقال تذهب
تحت العرش [illegible] فتستاذن في السجود [illegible] يعني
تذهب الشمس [illegible] وسجودها عبارة عن [illegible]
[illegible]
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها وتستاذن ولا يؤذن
لها [illegible]
[illegible]

[illegible marginal notes]